بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

النعرة الانفصالية في جنوب اليمن يغذيها الحوثيون

لإحراج وإحراق شرعية هادي والمجلس الانتقالي

الخبر:

أوردت العربية. نت خبراً عن إعلان فرع تنظيم الدولة في اليمن، يوم الجمعة 2019/08/02م، مسؤوليته عن الهجوم الدامي على مركز للشرطة في الشيخ عثمان بعدن يوم الخميس 2019/08/01م.

التعليق:

تزايدت النعرة الانفصالية في جنوب اليمن مع تصاعد الاغتيالات واستهداف معسكرات وأقسام شرطة تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي من الحوثيين وتنظيم الدولة.

فقد أعلن الحوثيون عن تبنيهم للعملية الصاروخية التي استهدفت العرض العسكري الذي أقامه المجلس الانتقالي الجنوبي في معسكر الجلاء بالبريقة في عدن وأدى إلى مقتل ما يزيد عن ثلاثين جندياً من قوات الحزام الأمني المدعوم إماراتيا وجرح آخرين، بينما تبنى تنظيم الدولة استهداف مركز للشرطة في الشيخ عثمان وقتل ما يزيد عن عشرة أفراد من الشرطة وجرح آخرين.

إن هذا الاستهداف للانفصاليين الجنوبيين المدعومين إماراتيا ولعملاء الإنجليز إنما هو لمنع هادي وحكومته من العودة لعدن، وإحراق وإحراج كل من المجلس الانتقالي وحكومة هادي حيث إن هذه الأعمال العسكرية من قبل الحوثيين وتنظيم الدولة تجعل النعرة الانفصالية مرتفعة وتهدد الأمن في عدن وتصورها بأنها غير آمنة وأنها بؤرة للانفلات الأمني و(الإرهاب)، وبالتالي فالمجلس الانتقالي لا يستطيع التصرف وإعلان الانفصال الذي يطالب به أتباعه وغيرهم من فصائل الحراك حيث إن الإمارات تمنعه من ذلك وتحرجه وهي قد احتوته لما يحقق مصالح الإنجليز. وكل ما يستطيع فعله هذا المجلس هو أنه يوحي لبعض أتباعه للتنفيس عن غضبهم تجاه الأعمال العسكرية التي تستهدف قياداته ضد الناس والعمال البسطاء من شمال اليمن. ليصبح أهل اليمن وقودا للصراع الدولي الإنجلو أمريكي في اليمن.

إن نعرة الانفصال هي نعرة مقيتة يحرمها الإسلام ويأثم كل من يثيرها ويشارك في إذكائها، والواجب على أهل اليمن أن ينظروا في الحلول الصحيحة المجدية التي أمر بها الإسلام وعالج بها المشكلات بدلاً من اتباع الحلول الغربية التي تزيد الطين بلة وتزيد من الفتن والشقاء بين أهل اليمن.

إن الحل الناجع لمشكلات أهل اليمن خاصة والمسلمين عامة إنما يكمن في تطبيق الإسلام بإقامة دولته دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

عبد المؤمن الزيلعي – ولاية اليمن